

أمين عام جامعة القديس يوسف: نُعدّ طلابنا لخدموا الوطن والمجتمع



الأمين العام لجامعة القديس يوسف المهندس فؤاد مارون

عليها وينفذها الطلاب من دون تدخل الإدارة، وهي وسيلة ناجعة لتعويدهم على التعامل مع الكلمة المسؤولة والموقف الواضح والمفتوح على الآخر، والاستماع إلى الرأي المضاد وقبوله.

الرياضة في صميم الحياة الجامعية

• تسجلون النجاح تلو الثاني في البطولات الرياضية، كيف تقيمون التوازن بين المنحى الأكاديمي والاهتمام بالرياضة؟

- لا نعتبر الرياضة أمراً مستجداً في التربية اليسوعية لأنها تدخل في صميم تنشئة الطلاب إذ تنمي حثس التضامن بينهم، وروحية عمل الفريق، والشعور بالانتماء، وهي نموذج مصغر عن الوطن لأنها تضم مختلف مكونات المجتمع اللبناني فهم يتوحدون تحت راية الجامعة، وفي الخارج يتوحدون تحت راية لبنان، ويعودون حاملين معهم الكأس. بالمقابل تحرص الجامعة على السهر على مستقبل الطلاب الأكاديمي وتقدم منحاً رياضية يستفيد منها ثمانون طالباً تقريباً وهي مخصصة للمتألقين من بينهم في مجال الرياضة، فيحصل الطالب على منحة 100% في حال نجاحه، وعلى 75% في حال الرسوب في مادة واحدة في السنة، وعلى 50% في حال الرسوب في مادة واحدة في الفصل، وتُسحب منه المنحة إذا رسب في مادتين.

والرياضة في جامعة القديس يوسف تنقسم إلى نوعين، رياضة تنافسية ورياضة ترفيهية. ونحن نحتفل هذا العام بمرور عشر سنوات على تأسيس دائرة الرياضة النشطة جداً والفاعلة، فنحن بدأنا منذ عشر سنوات بأربعين لاعباً فقط واليوم لدينا ما يزيد عن المئتين.

لم نكن نشارك في بطولات خارج لبنان، إلا أننا هذا العام شاركنا في تسعة منها، كما أننا الجامعة الوحيدة التي تنظم مهرجاناً رياضياً دولياً للجامعات المحلية والأجنبية يشارك فيه طلاب من 14 بلداً. كما ننظم بطولات للمدارس يشارك فيها ما يقارب 2000 تلميذ.

كما شاركنا في تأسيس رابطة

وفي موازاة القرار الذي اتخذته مجلس الجامعة بتعليق انتخابات الهيئات الطلابية، حققنا أعمالاً ملموسة عدة ووعدنا بها في برنامج تنمية المهارات الخاصة بالمواطنة والديمقراطية، وتم في هذا السياق العمل على مراجعة النظام الانتخابي للهيئات، وتقييم ممارسة العملية الانتخابية مع الطلاب، وإنشاء لجان من أجل بلورة مشاريع قانونية تُعرض على مجلس النواب، وإقامة جلسة برلمانية طلابية في مجلس النواب، وإعداد طلاب وسطاء، وإنشاء مجلس لهم، وجعل نواديهم مؤسساتية، إضافة إلى نشاطات متعددة التزمنا بتنفيذها باستثناء بندين فقط سيؤجلان إلى العام المقبل وهما وضع شرعة الطالب المواطن، وتحضير دورة من المحاضرات القائمة على المناقشات بعنوان «من أجل تطوير الفكر الديمقراطي».

وهنا لا بدّ من التوقف عند البرلمان الطلابي الذي شارك فيه 120 طالباً عملوا على دراسة أربعة مشاريع قوانين، واجتمعوا تحت قبة البرلمان لمناقشتها. وبالفعل تمّ إقرار مشروعين (مشروع قانون السير ومشروع قانون الزواج المدني)، وردوا مشروع قانون الانتخابات وقانون الوظيفة العامة إلى اللجان لإعادة دراستهما. وهنا أختي التزام الطلاب وجديتهم في دراسة القوانين والقيام بالأبحاث اللازمة والمقارنات بين القانون اللبناني وغيره من قوانين الدول المتطورة مع حرصهم على اعتبار الدستور السقف الأعلى وصياغة القوانين بما لا يتعارض معه.

وفي سياق المواطنة والتدريب على الديمقراطية، أجرى فريق من طلابنا محاكاة مع طلاب من جامعة السوربون الفرنسية تلتها دورات تنشئة حول تقنيات المناظرة تحضيرياً لبطولة جامعة القديس يوسف، التي تجرى فيها 10 فرق يتألف كل واحد من طالبين من الجامعة. وتأهل فريقان متباريان في نهائي بطولة الجامعة للمشاركة في البطولة العالمية الفرنكوفونية للمناظرة. وقد نجح أحدهما في الوصول إلى التصفيات ربع النهائية.

ولمنح الطلاب مساحةً من الحرية الفكرية وإفساحاً في المجال أمامهم للتعبير الحر عن هواجسهم وتطلعاتهم، قمنا بإصدار جريدة Campus J التي يحزرها ويشرف

المهنية وسوق العمل، وتتعاون مع جهات عدّة كالشركات، والفدائي، والمنظمات غير الحكومية، كما نشجّع العمل الطلابي داخل الجامعة وفي مختلف إداراتها، فالأولوية تعطى دائماً لطلابنا في مختلف المجالات والوظائف المتاحة داخل إدارة الجامعة ودوائرها وكتلياتها.

• كيف تترجمون هذا الاهتمام بالاندماج المهني لطلابكم على أرض الواقع؟

- نلتزم بطلابنا قولاً وفعلاً. وتتجسد الترجمة العملية لذلك بمساعدة الطلبة على إنشاء مشاريع مهنية، وتأمين المشورة الجيدة والمعلومات الضرورية، وتنظيم دورات تنشئة لتدريبهم على كتابة السير المهنية بطريقة محترفة وتلقيهم التقنيات اللازمة لإنجاح مقابلات التوظيف، واللافت هذا العام مشاركة ما يزيد عن 100 طالب في هذه الدورات، إضافة إلى تدريبهم على استخدام الموقع الإلكتروني الخاص الذي تديره الجامعة (www.usj.edu.lb/insertion)، ويشكل نقطة تواصل بين الشركات التي تبحث عن موظفين

"الرياضة ليست أمراً مستجداً في التربية اليسوعية"

والطلاب الباحثين عن وظائف شاعرة، وهو يلاقي نجاحاً كبيراً من خلال عدد الزوار سواء من الشركات (ما يزيد على 92 شركة تعتمد عليه للتوظيف، عدد كبير منها خارج لبنان)، أو من الطلاب الذين يستفيدون منه على أفضل وجه، فحسب آخر الإحصاءات تمّ عرض 1234 وظيفة.

المواطنة والحوار مع الآخر

• في بداية العام الدراسي وبُعيد إلغاء الانتخابات عرضتم برنامجاً حافلاً بالنشاطات التي تدرّب الطلاب على الديمقراطية، كيف تنظرون إلى مفهومها وما الذي تحقّق من هذا البرنامج؟

- إن جامعة القديس يوسف كانت وستبقى ناطقة باسم الحريات ومطلقة النداء إلى ممارسة الديمقراطية وعيشها، وحاملة شعلة التغيير نحو الأفضل.

تعيش جامعة القديس يوسف - بيروت سنة استثنائية منذ بداية العام الأكاديمي 2014-2015 إذ تحتفل بذكرى تأسيسها الـ140، وللمناسبة استضافت ونظمت مؤتمرات دولية على غير صعيد وفي غير اختصاص علمي وطني وأدبي، إلى جانب فعاليات ثقافية وطلابية متعددة الموضوعات تنقلت بين أحرام الجامعة الخمسة الموزعة في بيروت والمناطق اللبنانية وكذلك في دبي. للوقوف على تفاصيل هذه النشاطات وأبعادها التقينا أمينها العام المهندس فؤاد مارون الذي يشرف على دائرة التوازن بين الحياة الطلابية والاندماج المهني، ودائرة الرياضة إلى جانب الأمانة العامة للجامعة.

• تولى جامعة القديس يوسف الحياة الطلابية اهتماماً لافتاً، لماذا؟

- إنطلاقاً من شرعة الجامعة التي نحتفل بمرور أربعين سنة على ولادتها، وتزامناً مع احتفالنا بالذكرى الـ140 لولادتها، من الجيد التذكير بأن دور الجامعة لا يقتصر على إعطاء الدروس فقط، بل إعداد مواطنين مؤهلين للانخراط في المجتمع وخدمته، لذلك ولدت دائرة الحياة الطلابية والاندماج المهني التي تهدف إلى جمع الطلاب حول موضوعات تهتمهم وتنوّع بين الثقافة والعمل الاجتماعي والنشاطات الدينية، بهدف إزكاء الشعور بالانتماء إلى الجامعة وتقوية روابط التضامن بينهم. كما تمّت هيكلة نشاطات النوادي، والروابط الطلابية، إضافة إلى اختيار مندوبين سنويين يمثلون الطلاب وتطلعاتهم، وهناك المجلس العام لشؤون الطلاب.

وتحرص هذه الدائرة (الحياة الطلابية) على تنظيم نشاطات سنوية مثل يوم الديمقراطية، ويوم النوادي، ودرج اليسوعية، والمشاركة في ماراثون بيروت.

وأتوقف هنا عند احتفالنا هذا العام بالنسخة الرابعة من «درج اليسوعية» الذي تنقل بين الأحرام ومراكز الدروس الجامعية في كل من صيدا وطرابلس وزحلة حيث كان الإقبال عليه كبيراً. أما الشق الثاني من عمل هذه الدائرة المتعلق بالاندماج المهني، فنحن نُعدّ نشاطات تهدف إلى تسهيل اندماج الطلاب في الحياة



جمع من الطلاب المشاركين في بطولات المدارس التي تنظمها جامعة القديس يوسف

"الجامعة اليسوعية كانت وستبقى ناطقة بإسم الحريات"

• كيف تجذبون الطلاب للانضمام إلى نوادي الجامعة الرياضية؟

- الواقع طلابنا يجذبون إلى النوادي الرياضية من تلقاء أنفسهم، وفي بداية كل عام أكاديمي نختار أعضاء الفرق الرياضية وقد تقدّم إلى الاختبار هذا العام ما يزيد عن 700 طالب اخترنا منهم مئة فقط.

ولشدة ارتباط طلابنا بالجامعة فإنّ عدداً كبيراً منهم أبدى رغبته بالبقاء مع نوادي الجامعة حتى بعد تخرجه، لذلك حصلنا على ترخيص لإنشاء نادٍ رياضي باسم «نادي 1875» (سنة تأسيس الجامعة) وهو نادٍ اتحادي يسمح للخريجين بالاستمرار مع الجامعة.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الطلاب الرياضيين في الجامعة يشاركون بصورة فعّالة في «عملية اليوم السابع» ويقومون بنشاطات اجتماعية كزيارة أطفال «سيزوبل» وغيرها من النشاطات... ونحن ندكّر طلابنا دائماً بالشعار الذي ترفعه دائرة الرياضة وهو «النجاح في الرياضة خلال تحضير الشهادة»!



جامعة القديس يوسف
في بيروت

٢٠١٥-١٨٧٥ معاً نبني المستقبل

جامعة
ديناميكية

جامعة
قوية

جامعة
متضامنة

رئاسة جامعة القديس يوسف، الطريق الشام، ص.ب. ٥٢٠٨-١٧، مار مخايل ٢٠٢٠ ١١٠٤ بيروت، لبنان

هاتف: ٩٦١ ١٤٢١٠٠٠ فاكس: ٩٦١ ١٤٢١٠٠٥ بريد إلكتروني: spcom@usj.edu.lb

www.usj.edu.lb



usj.edu.lb



@USJLiban



USJLiban